

تعقيب على بحث عبدالله بن بليهد

وفقه الله

سعادة رئيس تحرير مجلة الدارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

إشارة إلى المكاملة الهاتفية التي تمت بيننا بشأن ما أوردته في بحثي المنشور في مجلة الدارة (العدد الثاني للسنة الحادية والثلاثين) بعنوان (الشيخ عبدالله بن سليمان بن بليهد ١٢٧٨-

١٣٥٩هـ / ١٨٦١-١٩٤٠م: حياته وجهوده في الدعوة والقضاء ودوره في الحياة العامة دراسة تاريخية) أود الإفادة بأن الشيخ قد درس فعلا على يد الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم، لكن الترجمة في الحاشية (ذات الرقم ١٦ ص ١٥ من البحث) ليست له، بل هي لسميّه ابن ابنه، وهذا خطأ غير مقصود.

والصحيح أن الشيخ ابن بليهد درس على الشيخ محمد بن عبدالله بن حمد بن محمد بن

سليم الذي ولد في بريدة عام ١٢٤٠هـ، وتلمذ على علماء القصيم والرياض وشقراء، ثم عاد إلى بريدة، وجلس فيها للتدريس، فرحل إليه طلاب العلم، وقد تولى قضاء بريدة حتى توفي عام ١٣٢٥هـ، وقيل: ١٣٢٦هـ. البسام، علماء نجد خلال ثمانية قرون، ج٦، ص ١٥٠-١٥٩؛ العمري، علماء آل سليم، ج١، ص ٢٠-٥٢.

أكرر لكم شكري على ملحوظتكم القيمة، ومبدياً اعتذاري عن الخطأ في الترجمة، وتقبلوا تحياتي،،،

د. عبدالله بن إبراهيم التركي

كلية المعلمين في الرس

الشيخ عبدالله بن سليمان بن بليهد

١٥

عن ظهر قلب، وشجعه والده على طلب العلم^(١١) بعد أن ظهرت له استعداداته الفطرية، وتهاوت له عوامل ساعدته فيما بعد على سرعة التحصيل، والتجاح في الدراسة.

ثانياً: رحلاته لطلب العلم

فقد عبدالله بن بليهد في بداية الأمر بلدة الخنساء^(١٢) لطلب العلم على الشيخ عبدالله بن محمد بن دخيل^(١٣) في التفسير والحديث وغيرهما من علوم الشريعة، ثم انتقل إلى بريدة، فطلب العلم هناك على الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم^(١٤) خاصة علوم العقيدة والتفسير والحديث والفقه وأصوله، حتى فارق أقرانه حفظاً وفهماً^(١٥). ويذكر أحد تلامذته أنه سمعه مرة وهو في منزله يحاثل يقول لأبنائه وهو يعلمهم على طلب العلم: والله لقد كنت أطلب العلم على الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم بريدة، وإن وسادتي لعدة شهور ليلة في سطح الجامع في الصيف^(١٦).

(١١) البسام مصدر سهل ذكره، ج١، ص ١١.

(١٢) الخنساء: إحدى مدن منطقة القصيم تقع في الجهة الجنوبية منها عبرت حوالي القرن السادس أو السابع الهجري، ويوصف التندب أي حديق الله إلى القاطن بالحناءة، العمري: المصدر سهل ذكره، ج١، ص ٢٢٢-٢٢٣، الجاهلي: مصدر، المعجم الجاهلي: القليل العربية (المعجم المختصر) ج١، ص ١٥٤، دار البعث، الرياض، ج١، ص ٢٢٢.

(١٣) ذكر الشيخ عبدالله بن محمد بن دخيل في الترجمة، وكان ثبت من العقول النابغة على زمانها، إذ درس على عدد من علماء الرياض، ثم جاز قاصداً ومردداً في التندب فاشتهر، وأقام حوله عدد كبير من الطلبة من أنحاء منطقة نجد، ويقال في عام ١٢٢٢هـ-١٢٠٦هـ: العمري، مصدر سهل ذكره، ج١، ص ١١٤.

(١٤) ذكر الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم في بريدة عام ١٢٢٢هـ/١٢٠٢م في الثانية عشرة من عمره، فالتقى كالمال إلى همه الشيخ محمد بن سليم، فقرأ عليه، وكان الشيخ عبد العزيز العمري والشيخ عبدالله بن محمد بن دخيل لعدة أشهر، ثم جاز قاصداً ومردداً في التندب فاشتهر، وأقام حوله عدد كبير من الطلبة من أنحاء منطقة نجد، ويقال في عام ١٢٢٢هـ/١٢٠٢م: العمري، مصدر سهل ذكره، ج١، ص ١١٤.

(١٥) العمري: مصدر سهل ذكره، ج١، ص ٢٢٢.

(١٦) المصدر نفسه الصفحة ذاتها.